

الجلسات: الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

موضوع الجلسة وتاريخها	البند الفرعي	وثائق أخرى	الدعوات عملاً بالمادة 37 وبالمادة 39 وغيرها	المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.8491	تقرير الأمين العام عن تنفيذ الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة (S/2019/229)	جمهورية الكونغو الديمقراطية	المبعوث الخاص للأمين العام للبحيرات الكبرى	جميع أعضاء المجلس، وجميع المدعّين	26 آذار/مارس 2019
S/PV.8630	تقرير الأمين العام عن تنفيذ الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة (S/2019/783)	جمهورية الكونغو الديمقراطية	المبعوث الخاص للأمين العام	جميع أعضاء المجلس، وجميع المدعّين	3 تشرين الأول/أكتوبر 2019

5 - الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الأخيرة رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة، والمراقب الدائم للاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، ورئيس المؤتمر الأسقي الوطني في الكونغو، والمديرة التنفيذية لمنظمة "Afia Mama" وهي من منظمات المجتمع المدني. وبالإضافة إلى ذلك، استمع المجلس إلى إحاطة قدمها رئيس اللجنة المنشأة عملاً بالقرار 1533 (2004) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وفي عام 2019، ركزت إحاطات المجلس ومداولاته بشكل رئيسي على تقدم العملية الديمقراطية التي تجريها الحكومة في أعقاب الانتخابات الرئاسية التي جرت في كانون الأول/ديسمبر 2018، والاستراتيجية الانتقالية التي تتبعها بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في سياق الأوضاع الأمنية والإنسانية المتقلبة، والجهود التي تبذلها المنظمات الإقليمية لتعزيز التعاون بين بلدان منطقة البحيرات الكبرى.

وفيما يتعلق بالعملية الديمقراطية بعد الانتخابات، رحب أعضاء المجلس بانتقال السلطة بشكل سلس وبتعهدات الرئيس تشيسيكويدي بإقامة الديمقراطية وسيادة القانون، وأعربوا في الوقت ذاته عن قلقهم إزاء العنف المستمر، وتفشي الإيغول، والحالة الإنسانية الهشة في البلد. وأشار أعضاء المجلس أيضاً، خلال الجلستين المعقودتين في 11 كانون الثاني/يناير و 18 آذار/مارس، إلى تأجيل الانتخابات في بيني وبوتيمبو ويومبي ودعوا إلى تيسير نجاح إجراء الانتخابات

لتفشي فيروس الإيغول (S/PRST/2019/6، الفقرتين الأولى والرابعة). لمزيد من المعلومات عن هذا البند، انظر الجزء الأول، القسم 11.

خلال الفترة قيد الاستعراض، عقد المجلس سبع جلسات، واتخذ ثلاثة قرارات في إطار الفصل السابع من الميثاق بشأن الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وعقدت ثلاث جلسات لاتخاذ أحد قرارات المجلس، وعقدت أربع جلسات في شكل إحاطات⁽⁶⁷⁾. واجتمع المجلس أيضاً مرتين بالبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، عملاً بالقرار 1353 (2001)⁽⁶⁸⁾. ويرد في الجدول أدناه مزيد من المعلومات عن الجلسات، بما فيها معلومات عن المشاركين والمتكلمين والنتائج.

واستمع المجلس إلى إحاطات منتظمة قدمتها الممثلة الخاصة للأمين العام لجمهورية الكونغو الديمقراطية ورئيسة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وعرضت الممثلة الخاصة، في إحاطاتها الأربع التي قدمتها إلى المجلس، العملية الديمقراطية الجارية، بما في ذلك التقدم المحرز فيما يتعلق بخطة الإصلاح التي وضعها الرئيس فيليكس تشيلومبو تشيسيكويدي، والتحديات الأمنية المتبقية، ولا سيما في المنطقة الشرقية من البلد التي تضررت أيضاً بسبب وباء الإيغول⁽⁶⁹⁾. وكان من بين مقدمي الإحاطات

(67) لمزيد من المعلومات عن شكل الجلسات، انظر الجزء الثاني، القسم الأول.

(68) عقدت الجلسات في 14 آذار/مارس و 3 كانون الأول/ديسمبر 2019، في إطار البند المعنون "اجتماع مجلس الأمن مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة عملاً بأحكام الجزأين ألف وباء من المرفق الثاني للقرار 1353 (2001)". انظر S/PV.8483 و S/PV.8677.

(69) نظر المجلس أيضاً في الحالة الإنسانية الناجمة عن تجدد الإصابات بفيروس الإيغول في جمهورية الكونغو الديمقراطية في إطار البند المعنون "السلام والأمن في أفريقيا"، الذي أصدره المجلس بموجبه بياناً رئاسياً في 2 آب/أغسطس أعرب فيه عن قلقه وشدد على ضرورة مواصلة التعاون والتيسير للتصدي

المتبقية في تلك المناطق، التي كان من المقرر إجراؤها في نهاية آذار/مارس 2019⁽⁷⁰⁾.

وفيما يتعلق بالحالة الأمنية، أعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء استمرار أعمال العنف والهجمات التي تتفّذها القوات الديمقراطية المتحالفة ضد المدنيين وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأدانوا بشدة هجمات الجماعات المسلحة على أفرقة التصدي لوباء الإيبولا⁽⁷¹⁾. وفي هذا السياق، ناقش أعضاء المجلس مسألة تعديل تشكيلة وأنشطة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بما يتماشى مع ولايات البعثة ذات الأولوية في مجال حماية المدنيين؛ وشجع أعضاء المجلس أيضا على تعزيز تنفيذ عملية التسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج من جانب سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية⁽⁷²⁾. وعلى وجه الخصوص، شجعت ممثلة الولايات المتحدة على انتقال المقاتلين إلى حياة مدنية بدلا من مجرد إدماجهم في صفوف القوات المسلحة، وأكدت ممثلة بولندا أن العملية يجب أن تكون محور استقرار الحالة الأمنية في البلد⁽⁷³⁾.

وفيما يتعلق بجهود المنظمات الإقليمية الرامية إلى تعزيز التعاون فيما بين بلدان منطقة البحيرات الكبرى، أعرب أعضاء المجلس عن تأييدهم للعمل الذي تؤديه بعثات المراقبة التي أوفدها منظمات إقليمية مثل المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والاتحاد الأفريقي لرصد الانتخابات في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وسلم المتكلمون أيضا بجهود الوساطة التي تبذلها المنظمات الإقليمية دعما لتنفيذ الاتفاق الإطارى بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة.

وفيما يتعلق ببعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، اتخذ المجلس بالإجماع قرارين، كلاهما في إطار الفصل السابع من الميثاق، مدد بموجبهما ولاية البعثة. وفي 29 آذار/مارس 2019، مدد المجلس لمدة تسعة أشهر، حتى 20 كانون الأول/ديسمبر 2019، ولاية البعثة ولواء التدخل التابع للبعثة، وأعرب عن اعتزاه مواصلة تعديل ولاية البعثة عقب صدور نتائج نشر استعراض استراتيجي مستقل بشأن البعثة يهدف إلى تقييم التحديات المستمرة القائمة أمام السلام والأمن في البلد ويضع استراتيجية خروج شاملة يتم تنفيذها على مراحل وبشكل تدريجي⁽⁷⁴⁾. وقرر المجلس أن الأولويات الاستراتيجية لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية هي المساهمة في ما يلي: (أ) حماية المدنيين و (ب) تقديم الدعم في بسط الاستقرار وتقوية مؤسسات الدولة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي

(70) انظر S/PV.8443 (بلجيكا، والولايات المتحدة، وبيرو)؛ و S/PV.8486 (بلجيكا، وبولندا، والجمهورية الدومينيكية، وبيرو).

(71) انظر S/PV.8584 (فرنسا، وبلجيكا، وبولندا، وجنوب أفريقيا، والمملكة المتحدة).

(72) انظر S/PV.8486 (الجمهورية الدومينيكية)؛ و S/PV.8584 (الولايات المتحدة، وبولندا، وكوت ديفوار).

(73) انظر S/PV.8584.

(74) انظر S/2019/469.

(75) القرار 2478 (2019)، الفقرتان 1 و 3.

(76) انظر S/PV.8584.

(77) القرار 2463 (2019)، الفقرتان 21 و 45.

القرار 2502 (2019)، مدد المجلس مرة أخرى لمدة سنة واحدة ولاية البعثة ولواء التدخل، مع الحفاظ على نفس الأولويات الاستراتيجية⁽⁸¹⁾. كما شدد المجلس في القرار على أهمية إجراء حوار شامل بين حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية والبعثة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة الإصلاح السياسي والأمني، وطلب إلى الأمين العام أن يتعاون مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية لوضع استراتيجية مشتركة وتحديد مجموعة من المعايير القابلة للقياس التي يتعين اقتراحها على المجلس في موعد أقصاه 20 تشرين الأول/أكتوبر 2020، والتي من شأنها أن تتيح نقل مهام البعثة تدريجياً إلى سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية وفريق الأمم المتحدة القطري والجهات المعنية الأخرى⁽⁸²⁾. وأحاط المجلس علماً أيضاً بما ورد في الاستعراض الاستراتيجي المستقل بشأن الحاجة إلى فترة انتقالية "لا تقل مدتها" عن ثلاث سنوات قبل خروج البعثة، وأن تحقيق هذا الجدول الزمني المؤقت يجب أن يظل مرناً وأن يأخذ في الاعتبار الحالة الأمنية⁽⁸³⁾.

(81) القرار 2502 (2019)، الفقرتان 22 و 24.

(82) المرجع نفسه، الفقرة 49.

(83) المرجع نفسه، الفقرة 46.

الإصلاحات الرئيسية في مجالي الحوكمة والأمن⁽⁷⁸⁾. وأذن المجلس للبعثة، سعياً إلى تحقيق المهام المنوطة بها، باتخاذ جميع التدابير اللازمة للاضطلاع بالولاية المنوطة بها، وطلب إلى الأمين العام أن يبلغ مجلس الأمن على الفور في حال عدم قيام البعثة بذلك⁽⁷⁹⁾. وشدد المجلس أيضاً على أهمية استمرار الدعم والمشاركة على الصعيد الدولي لتيسير النجاح في القضاء على تفشي فيروس الإيبولا، وطلب إلى جميع الجهات المعنية في منظومة الأمم المتحدة مواصلة عملها في التصدي لتفشي فيروس الإيبولا، مشيراً إلى الدور الإيجابي الذي تؤديه البعثة في هذا الصدد⁽⁸⁰⁾. وفي 19 كانون الأول/ديسمبر، في

(78) المرجع نفسه، الفقرة 23. لمزيد من المعلومات بشأن الولاية الحالية لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، انظر الجزء العاشر، القسم الأول. لمزيد من المعلومات بشأن الولايات السابقة لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، انظر مرجع الممارسات، ملحق 2010-2011، وملحق 2012-2013، وملحق 2014-2015، وملحق 2016-2017، وملحق عام 2018.

(79) القرار 2463 (2019)، الفقرة 28. لمزيد من المعلومات بشأن قرارات المجلس ذات الصلة بالمادة 42 من الميثاق خلال الفترة قيد الاستعراض، انظر الجزء السابع، القسم الرابع-ألف.

(80) القرار 2463 (2019)، الفقرة 38.

الجلسات: الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

مجلس الجلسة وتاريخها	البند الفرعي	وثائق أخرى	الدعوات عملاً بالمادة 37	الدعوات عملاً بالمادة 39 وغيرها	المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.8443 11 كانون الثاني/يناير 2019	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2019/6)		جمهورية الكونغو الديمقراطية، وزامبيا	الممثلة الخاصة للأمين العام لجمهورية الكونغو الديمقراطية ورئيسة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ورئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة، والمراقبة الدائمة عن الاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، ورئيس المؤتمر الأسقفي الوطني في الكونغو	جميع أعضاء المجلس، وجميع المدعويين (أ) و(ب)	
S/PV.8486 18 آذار/مارس 2019	رسالة مؤرخة 15 شباط/فبراير 2019 موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2019/159)		جمهورية الكونغو الديمقراطية	الممثلة الخاصة للأمين العام، والمديرة التنفيذية لمنظمة "Afia Mama"	جميع أعضاء المجلس، وجميع المدعويين (ج)	
	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2019/218)					

مجلس الجلسة وتاريخها	البند الفرعي	وثائق أخرى	الدعوات عملاً بالمادة 37	الدعوات عملاً بالمادة 39 وغيرها	المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.8498 رسالة مؤرخة 15 شباط/فبراير 2019	موجّهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2019/159)	مشروع قرار مقدّم من فرنسا الكونغو الديمقراطية (S/2019/263)	جمهورية الكونغو الديمقراطية	سبعة من أعضاء المجلس ^(أ) ، والجهة المدعوة	القرار 2463 (2019) 0-0-15 (أُخذ بموجب الفصل السابع)	29 آذار/مارس 2019
	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2019/218)					
S/PV.8563 رسالة مؤرخة 6 حزيران/يونيه 2019	موجّهة إلى رئيس مجلس الأمن من فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2019/469)	مشروع قرار مقدّم من فرنسا (S/2019/522)	جمهورية الكونغو الديمقراطية	جميع أعضاء المجلس ^(أ) ، وجميع المدعوين ^(ج)	القرار 2478 (2019) 0-0-15 (أُخذ بموجب الفصل السابع)	26 حزيران/يونيه 2019
	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2019/575)					
S/PV.8584 رسالة مؤرخة 24 تموز/يوليه 2019	موجّهة من الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2019/776)	مشروع قرار مقدّم من فرنسا الكونغو الديمقراطية (S/2019/957)	جمهورية الكونغو الديمقراطية	سبعة من أعضاء المجلس ^(أ) ، وجميع المدعوين ^(ج)	القرار 2502 (2019) 0-0-15 (أُخذ بموجب الفصل السابع)	9 تشرين الأول/أكتوبر 2019
	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2019/905)					
S/PV.8692 رسالة مؤرخة 24 تشرين الأول/أكتوبر 2019	موجّهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2019/842)	مشروع قرار مقدّم من فرنسا الكونغو الديمقراطية (S/2019/957)	جمهورية الكونغو الديمقراطية	سبعة من أعضاء المجلس ^(أ) ، والجهة المدعوة	القرار 2502 (2019) 0-0-15 (أُخذ بموجب الفصل السابع)	19 كانون الأول/ديسمبر 2019

(أ) ممثل زامبيا وزير خارجيتها الذي شارك في الجلسة عن طريق التداول بالفيديو من جوهانسبرغ.

(ب) شارك في الجلسة كل من الممثلة الخاصة للأمين العام، ورئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة، ورئيس المؤتمر الأسقفي الوطني في الكونغو عن طريق التداول بالفيديو من كينشاسا.

(ج) شاركت ممثلة منظمة "Afia Mama" في الاجتماع عن طريق التداول بالفيديو من كينشاسا.

(د) إندونيسيا، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، وغينيا الاستوائية، وفرنسا، وكوت ديفوار، والولايات المتحدة. ممثل كوت ديفوار وزير خارجيتها؛ وممثل فرنسا (رئيسة المجلس) وزيرها لشؤون أوروبا والشؤون الخارجية. ومثلت جنوب أفريقيا وزيرة الدفاع والمحاربين القدامى.

(هـ) تكلم ممثل الكويت مرتين: مرة بصفته رئيساً للجنة مجلس الأمن المنشأ عملاً بالقرار 1533 (2004) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومرة بصفته ممثلاً لبلده.

(و) شاركت الممثلة الخاصة في الجلسة عن طريق التداول بالفيديو من كينشاسا.

(ز) إندونيسيا، وبيرو، وجنوب أفريقيا، والصين، وغينيا الاستوائية، وكوت ديفوار، والولايات المتحدة.

(ح) شاركت الممثلة الخاصة في الاجتماع عن طريق التداول بالفيديو من ويلتون بارك، المملكة المتحدة.

(ط) إندونيسيا وبولندا وجنوب أفريقيا والصين وفرنسا (نيابة أيضاً عن كوت ديفوار وغينيا الاستوائية) والولايات المتحدة.